

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد تقدم . الخَنَاسِيرُ : ضِعَافُ النَّاسِ وَصِغَارُهُمْ . ويقال : هُمُ الخَنَاسِيرُ .
الخَنَاسِيرُ : أَبَوَالُ الوُعُولِ عَلَى الْكَلْبِ وَالشَّجَرِ . وَالخَنَاسِيرَةُ : أَهْلُ
الْجَبَّةِ لِنَةِ لَضَعْفِهِمْ . وَرَجُلٌ خَنَسَرٌ وَخَنَسَرِيٌّ بِفَتْحِهِمَا أَيْ فِي مَوْضِعِ
الْخُسْرَانِ جَ خَنَاسِيرَةٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الخَنَاسِيرُ :
الدَّوَاهِي كَالْخَنَائِرِ وَقِيلَ الْخَنَاسِيرُ : الْغَدُوءُ وَاللُّؤْمُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
فَإِنَّكَ لَوْ أَشْبِهْتَ عَمِّي حَمَلًا لَتَنِي ... وَلَكِنَّهُ أَدْرَكَكَ الْخَنَاسِيرُ . أَيْ
أَدْرَكَكَ مَلَأَيْمُ أُمِّكَ .
خَنَشَرُ .

الْخَنَشَفِيرُ كَقَنْدَفِيرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : أُمُّ خَنَشَفِيرٍ
: الدَّسَاهِيَّةُ وَالْوَزْنُ بِهِ غَرِيبٌ وَلَوْ قَالَ كَزَنْجَبِيلٍ كَانَ أَوْلَى وَأَقْرَبُ
لِلتَّفْهِيمِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ . وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ قَرِيبَةٌ مِنْ لَفْظَةِ الْخَنَفِشَارِ
بِالْكَسْرِ وَهِيَ مُؤَلَّدَةٌ اتِّفَاقًا وَاسْتُعْمِلَ الْآنَ فِي التَّعْطِاطِ وَلَهَا قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ
ذَكَرَهَا الْمَقَرِّيُّ فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ وَأَنْشَدَ الشَّعْرُ الَّذِي صَنَعَهُ الْمُؤَلِّدُ
بَدِيهَةً عَلَى قَوْلِهِ حِينَ سُئِلَ عَنْهَا فَقَالَ إِنَّ نَهْأَ نَبَتْ يُعْقَدُ بِهِ اللَّبَنُ
وَقَالَ :

لَقَدْ عُقِدَتْ مَحَبَّتُكُمْ بِقَلْبِي ... كَمَا عَقَدَ الْحَلِيبُ الْخَنَفِشَارُ .
فَتَعَجَّبُوا مِنْ بَدِيهِتِهِ وَقَدْ نُسِبَ ذَلِكَ إِلَى أَبِي الْعَلَاءِ صَاعِدِ اللَّغْوِيِّ صَاحِبِ
الْفُصُوصِ وَقِيلَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ . وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا : خَنَشَارُ
الْوَاقِعِ فِي قَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ :
كَأَنَّ نَهْأَ مُطْعَمَةً فَاتَهَا ... بَيْنَ الْبَسَاتِينَ خَنَشَارُ . قَالَ شَارِحُ دِيوَانِهِ :
هُوَ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ وَهُوَ قَنْصُ الْعُقَابِ وَنَقَلَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ .
خَنَصَرُ .

الْخَنَصَرُ كَزَبْرَجٍ وَتُفْتَحُ الصَّادُ أَيْ مَعَ بَقَاءِ كَسْرِ الْأَوَّلِ فِيَصِيرُ مِنْ
نِظَائِرِ دَرَاهِمٍ وَيُسْتَدْرَكَ بِهِ عَلِيٌّ بِحَرْقِ شَارِحِ السَّلَامِيَّةِ كَمَا تَقَدَّسَتْ الْإِشَارَةُ
إِلَيْهِ : الْإِصْبَعُ الصُّغْرَى أَوْ الْوُسْطَى . هَكَذَا ذَكَرَهُمَا فِي كِتَابِ سَيِّدَوَيْهِ كَمَا
نَقَلَهُ عَنْهُ صَاحِبُ اللَّسَانِمْ فَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَإِطْلَاقُهُ عَلَى الْوُسْطَى قَوْلٌ
غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَلَا يُوجَدُ فِي دِيوَانِ مَالُوفٍ مَحَلٌّ تَأْمَلُ . مُؤَنَّثٌ وَالْجَمْعُ

خَنَاصِرُ . قال سيبويه : ولا يُجمع بالألف والتاء استغناءً بالتكسير .
ولها نظائر نحو فرسٍ وفراسٍ وعكسُها كثير . وحكى اللحياني :
إنَّه لعظيم الخناصر وإنَّها لعظيمةُ الخناصر ثم جُمع على هذا وإنَّه
:

فشلَّت يَمِينِي يومَ أَعْلُو ابْنَ جَعْفَرٍ ... وشلَّتْ بَنَانُهَا وشلَّتْ
الخناصرُ . ويقال : بفلان تُثْنِي الخناصرُ أي تُبْدَأُ بِهِ ذِكْرَ أَشْكَالِهِ .
وَأَنشَدَنَا شيخُنَا قال : أَنشَدَنَا الإمامُ مُحَمَّدُ بْنُ المَسْنَوِي :
وَإِذَا الْفَوَارِسُ عُدَّتْ أَبْطَالُهَا ... عَدَّوهُ فِي أَبْطَالِهِم بِالْخَنَاصِرِ .
قال أَيُّ أَوَّلِ شَيْءٍ يَعْدُّونه .

وخَنَاصِرَةٌ بالصَّمِّ : د بالشَّام من عَمَلٍ حَلَبَ وقيل : من أَرْضِ حِمَصَ
سُمِّيَتْ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابِ : سُمِّيَ بِخَنَاصِرَةٍ بَنُ عُرْوَةَ بَنِ
الْحَارِثِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابِ : عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ الْوُغَا بْنِ
عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدِّ بْنِ عَوْفِ ابْنِ كِنَانَةَ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . قيل هو
خليفةُ إِبْرَاهِيمَ الْأَثَرَمِ صَاحِبِ الْفِيلِ خَلَفَهُ بِالْيَمَنِ بِصَنْعَاءَ إِذَا سَارَ كَسْرِي
أَنُوشِرْوانَ وقيل : بَنَاهَا أَبُو شَمْرِ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ السَّمْعَانِيُّ
: قلت : وبها مَرَضَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمَاتَ بِدَيْرِ سَمْعَانَ وَجَمَعَهَا جِرَّانُ
الْعُودِ الشَّاعِرُ اعْتِبَاراً بِمَا حَوَّلَهَا فقال :
" نَظَرْتُ وَمُحِبَّتِي بِخَنَاصِرَاتٍ . وَخَنَاصِرَاتُ الْكَسْرِ عَلَامٌ .

خنطر